**السياحة المستدامة:**

**السياحة المستدامة** هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي الى حماية ودعم فرص التطور المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وانظمتها.

ووفقاً لمنظور المنظمة العالمية للسياحة الذي يشجع رغبات السياح وحاجات المجتمعات المضيفة بحيث يضمن تحقيق حماية، وتحسين الأفاق السياحية في المستقبل من خلال إدارة الموارد السياحية بطريقة تستجيب للحاجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنوع البيولوجي والعمليات البيئية والأنظمة المعيشية.

وبالإضافة الى التنمية السياحية اضيف مصطلح الاستدامة من خلال ان عملية السياحة تلبي حاجات السياح النفسية والحصول على متطلباتهم دون الاخلال بحقوق الأجيال القادمة من احتياجاتهم من الاستمتاع بالبيئة السياحية.

وتعرف **التنمية السياحية المستدامة والمتوازنة** بانها تنمية يبدا تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في أطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل او داخل أي إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية.

**والاستدامة** تشمل بالضرورة على الاستمرارية، وعليه فان السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي، وتخفيف اثار السياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية، وهي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول الى هذه الأهداف.

**الجدول يوضح المقارنة بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أوجه الاختلاف | التنمية السياحية التقليدية | التنمية السياحية المستدامة |
| من حيث الخصائص | تنمية سريعة | تنمية تتم على مراحل |
| قصيرة الاجل | طويلة الاجل |
| ليس لها حدود | لها حدود وطاقة استيعابية معينة |
| سياحة الكم | سياحة الكيف |
| إدارة عمليات التنمية من الخارج | إدارة عمليات التنمية من الداخل عن طريق السكان المحليين |
| من حيث الاستراتيجيات | تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة | تخطيط شامل ومتكامل |
| التركيز على انشاء البناءات | مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض |
| برنامج خطط لمشروعات | برنامج خطط لمشروعات مبنية على مفهوم الاستدامة |